

النتائج العامة لتنفيذ
قوانين المالية

I - ميزانية الدولة

أولاً - الموارد

أ - موارد العنوان الأول

ضبطت تقديرات موارد العنوان الأول وفقاً لقانون المالية التكميلي بمبلغ	17.000.400.000,000 د
وبلغت جملة الاستخلاصات	15.298.906.319,823 د
مما أسفر عن نقص في المقايض قدره	1.701.493.680,177 د

ب - موارد العنوان الثاني

ضبطت جملة التقديرات النهائية لمقايض العنوان الثاني المنقحة ⁽¹⁾ بمبلغ	7.235.498.733,000 د
وبلغت الاستخلاصات	6.953.767.028,323 د
مما أسفر عن نقص في المقايض قدره	281.731.704,677 د

ج - موارد صناديق الخزينة

1 - موارد الحسابات الخاصة في الخزينة

بلغت التقديرات المعدلة للموارد	1.080.600.000,000 د
وبلغت المقايض المحصلة بما في ذلك مبلغ قدره 1.262.384.356,788 د	
تم نقله من التصرف السابق وذلك وفقاً لأحكام الفصل 21 (جديد)	
من القانون الأساسي للميزانية	2.509.359.018,550 د
مما أسفر عن زيادة في المقايض بمبلغ	1.428.759.018,550 د

⁽¹⁾ قرار وزير المالية المؤرخ في 29 أكتوبر 2013 والمتعلق بالترفع في تقديرات اعتمادات التعهد والدفع التي تقع تغطيتها بواسطة موارد خارجية موظفة لفائدة مشاريع وبرامج التنمية للدولة لسنة 2012 بما قدره 40.498.733,000 د.

2- موارد حسابات أموال المشاركة

بلغت موارد حسابات أموال المشاركة..... د 419.109.666,465	
وتشمل هذه المقايض الفوائض المنقولة من التصرف السابق أي 336.776.573,383 د وذلك وفقا لأحكام الفصل 21 (جديد) من القانون الأساسي للميزانية.	
وبذلك تكون التقديرات المعدلة لمقايض ميزانية الدولة قد بلغت :	
العنوان الأول :..... د 17.000.400.000,000	
العنوان الثاني :..... د 7.235.498.733,000	
صناديق الخزينة :	
{ - الحسابات الخاصة في الخزينة : 1.080.600.000,000 د - أموال المشاركة..... : 82.333.093,082 د	د 1.903.933.093,082
أي ما جملته..... د 25.398.831.826,082	
وبلغت الموارد المحصلة من جهتها :	
العنوان الأول :..... د 15.298.906.319,823	
العنوان الثاني :..... د 6.953.767.028,323	
صناديق الخزينة :	
{ - الحسابات الخاصة في الخزينة : 2.509.359.018,550 د ⁽¹⁾ - أموال المشاركة : 419.109.666,465 د ⁽²⁾	د 2.928.468.685,015
أي ما جملته..... د 25.181.142.033,161	
مما أسفر عن نقص في الموارد الجملية مقارنة بالتقديرات بمبلغ..... د 217.689.792,921	

(1) باعتبار ما تم نقله من التصرف السابق (1.262.384.356,788 د).

(2) باعتبار ما تم نقله من التصرف السابق (336.776.573,383 د).

ثانيا - النفقات

أ- نفقات العنوان الأول

بلغت الاعتمادات النهائية المفتوحة لتغطية نفقات العنوان الأول	15.994.900.000,000 د
وتمّ صرف هذه الاعتمادات في حدود.....	15.786.178.783,695 د

مما أسفر عن فواضل اعتمادات لم تستعمل قدرها..... 208.721.216,305 د
يتمّ إلغاؤها.

ومقارنة بجملة الاستخلاصات المنجزة..... 15.298.906.319,823 د

سجلت جملة الدفوعات الفعلية..... 15.786.178.783,695 د

تجاوزا بمبلغ..... 487.272.463,872 د

تمّ تمويله من فائض موارد العنوان الثاني على نفقاته بمبلغ..... 102.573.282,577 د

ويقتطع الباقي من "الحساب القارّ لتسبقات الخزينة"..... 384.699.181,295 د

ب- نفقات العنوان الثاني

بلغت اعتمادات الدفع النهائية المفتوحة لتغطية نفقات العنوان الثاني.... 8.240.998.733,000 د

وتمّ صرف هذه الاعتمادات في حدود..... 6.851.193.745,746 د

مما أسفر عن فواضل اعتمادات لم تستعمل قدرها..... 1.398.804.987,254 د⁽¹⁾
يتمّ إلغاؤها.

ومقارنة بجملة الاستخلاصات المنجزة..... 6.953.767.028,323 د

أفرزت جملة الدفوعات الفعلية..... 6.851.193.745,746 د

فوائض في المقايض بمبلغ..... 102.573.282,577 د

(1) بما في ذلك اعتمادات الدّفع غير الموزّعة والبالغة 1.252.007.509,000 د.

ج- نفقات صناديق الخزينة

1- نفقات الحسابات الخاصة في الخزينة

بلغت التّقدّيرات المعدّلة للمصاريف.....	1.018.600.000,000 د
وأنجزت هذه التّقدّيرات في حدود.....	752.874.426,302 د
مما أسفر عن فواضل اعتمادات لم تستعمل قدرها.....	327.725.573,698 د
يتمّ إلغاؤها.	
ومقارنة بجملة الدّفوعات المنجزة.....	752.874.426,302 د
سجّلت الاستخلاصات الفعلية.....	2.509.359.018,550 د
فائضا بمبلغ.....	1.756.484.592,248 د
يتمّ نقله إلى تصرّف 2013 وفقا لأحكام الفصل 21 (جديد) من القانون الأساسي للميزانية.	

2- نفقات حسابات أموال المشاركة

يرز الحساب العام للسنة المالية تقديرات نهائية	
بمبلغ قدره.....	82.333.093,082 د
وبلغت المصاريف المنجزة خلال تصرّف 2012.....	93.898.219,486 د
ومقارنة بجملة التّفقات المنجزة.....	93.898.219,486 د
سجلت الموارد الجمالية.....	419.109.666,465 د ⁽¹⁾
فائضا بمبلغ.....	325.211.446,979 د

⁽¹⁾ بما في ذلك مبلغ 336.776.573,383 د تمّ نقله من التصرّف السابق.

يتمّ نقله إلى تصرّف 2013 وفقا لأحكام الفصل 21 (جديد) من القانون الأساسي للميزانية.

وتتلخّص وضعيّة الاعتمادات المفتوحة والتّفقات المأمور بصرفها كآلاتي :

العنوان الأول:	15.994.900.000,000 د	}	الاعتمادات المفتوحة
العنوان الثاني :	8.240.998.733,000 د		
صناديق الخزينة :- الحسابات الخاصة في الخزينة: 1.018.600.000,000 د	{		
- حسابات أموال المشاركة: 82.333.093,082 د			
المجموع.....	1.903.933.093,082 د		
	25.398.831.826,082 د		
العنوان الأول.....	15.786.178.783,695 د	}	الاعتمادات المأمور بصرفها
العنوان الثاني.....	6.851.193.745,746 د		
صناديق الخزينة:- الحسابات الخاصة في الخزينة. 752.874.426,302 د	{		
- حسابات أموال المشاركة.. 93.898.219,486 د			
المجموع.....	846.772.645,788 د		
	23.484.145.175,229 د		

ثالثا - الفواضل

أفرز تنفيذ عمليّات الميزانية الفواضل التالية :

أ- الاعتمادات المتبقية

مبلغ الاعتمادات المفتوحة..... د 25.398.831.826,082

مبلغ الاعتمادات المأمور بصرفها..... د 23.484.145.175,229

مما أسفر عن اعتمادات غير مستعملة قدرها..... د 1.926.251.777,257
يتعين إلغاؤها على النحو التالي :

{	- العنوان الأول..... د 208.721.216,305
	- العنوان الثاني..... د 1.398.804.987,254
	- الحسابات الخاصة في الخزينة..... د 327.725.573,698

د 1.926.251.777,257

ب- فوائض الموارد

بلغت المقايض المحصلة د 25.181.142.033,161

وبلغت المصاريف المنجزة د 23.484.145.175,229

مما أسفر عن فائض في المقايض على المصاريف قدره د 1.696.996.857,932

وباعتبار ما يتم نقله إلى تصرف 2013 طبقاً لأحكام الفصلين 21 (جديد)

و45 من القانون الأساسي للميزانية في حدود د 2.081.696.039,227

- بعنوان الحسابات الخاصة في الخزينة بما قدره..... د 1.756.484.592,248

- وإلى حسابات أموال المشاركة بما قدره..... د 325.211.446,979

يسفر تصرف 2012 عن فائض صاف للمصاريف على المقايض

قدره..... د 384.699.181,295

يتم اقتطاعه من الحساب القارّ لتسبقات الخزينة.

II- المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيباً بميزانية الدولة

أولاً- موارد العنوان الأول

ضبطت التقديرات النهائية للمقايض بمبلغ.....	1.245.211.995,714 د
وبلغت المقايض المنجزة.....	1.162.263.108,696 د

مما أسفر عن نقص في تحصيل المقايض قدره..... 82.948.887,018 د

ثانياً- نفقات العنوان الأول

بلغت الاعتمادات النهائية.....	1.245.211.995,714 د
وبلغت النفقات المنجزة.....	953.249.946,429 د

مما أسفر عن اعتمادات غير مستعملة قدرها..... 291.962.049,285 د
يتم إلغاؤها.

ثالثاً- النتائج

جملة المقايض المحصلة.....	1.162.263.108,696 د
جملة المصاريف المنجزة.....	953.249.946,429 د

الرصيد المتبقى..... 209.013.162,267 د
ينقل إلى ميزانية سنة 2013 وفقاً لأحكام الفصل 18 (جديد) من القانون الأساسي للميزانية.

III - المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج

بلغت المقايض المحصلة.....	115.889.146,237 د
وبلغت المصاريف المنجزة.....	112.534.935,162 د

مما أسفر عن فائض في المقايض قدره..... 3.354.211,075 د
ينقل إلى الحساب القارّ لتسبقات الخزينة.

IV - الصناديق الخاصة

يرز الحساب العام للسنة المالية موارد جملية قدرها.....	575.713745,695 د ⁽¹⁾
ونفقات بمبلغ	209.050.919,346 د
وأرصدة متوفرة في موفى 2012 قدرها	366.662.826,349 د

*

*

*

يرز الجدول التالي نتائج عمليات القبض والصرف لميزانية الدولة وميزانيات المؤسسات العمومية الملحقه ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة والمراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج والصناديق الخاصة في سنة 2012 :

⁽¹⁾ بما في ذلك مبلغ 306.214.446,222 د بعنوان الأرصدة المتوفرة في موفى 2011.

اعتمادات غير مستعملة للإلغاء	الرصيد المتبقى		الإيجازات	البيان
	نسبقات الخزينة	يسحب من الحساب القار		
-	-	-	الدولة	المقايش المصاريف الفارق بين المقايش والمصاريف
1.926.251.777,257	-	-	25.298.906.319,823	25.398.831.826,082
-	-	-	15.786.178.783,695	25.398.831.826,082
-	-	-	487.272.463,872 -	-
-	-	-	-	-
-	-	-	-	-
-	384.699.181,295	-	-	فوائض المصاريف المتعين اقتطاعها من الحساب القار لنسبقات الخزينة
				المؤسسات العمومية ذات الميزانيات الملحقة ترتيباً إيجازية
	-	-	1.162.263.108,696	الدولة
291.962.049,285	-	-	953.249.946,429	المقايش المصاريف
	-	-	209.013.162,267	فائض مقايض العنوان الأول
				المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج
-	-	-	115.889.146,237	المقايش
-	-	-	112.534.935,162	المصاريف
-	-	-	3.354.211,075	فائض مقايض العنوان الأول
-	-	-	-	فوائض المقايض المتعين إحالتها إلى الحساب القار لنسبقات الخزينة
				الصناديق الخاصة
-	-	-	-	المقايش
-	-	-	-	المصاريف
-	-	-	-	الأرصدة المؤجلة
				تلخيص النتائج
			3.354.211,075 د	فوائض في المقايض نخل إلى الحساب القار لنسبقات الخزينة
			384.699.181,295 د	فوائض المصاريف المتعين اقتطاعها من الحساب القار لنسبقات الخزينة
			2.081.696.039,227 د	فوائض تنقل إلى تصرف 2013 - صناديق الخزينة
			209.013.162,267 د	- المؤسسات العمومية
			2.218.213.826,542 د	اعتمادات غير مستعملة تلتفي

التّصريح العامّ بمطابقة حسابات تصرّف المحاسبين العموميّين
لحساب العامّ للسّنة الماليّة 2012

إنّ دائرة المحاسبات

عملاً بأحكام الفصل 55 من القانون عدد 8 لسنة 1968 المؤرخ في 8 مارس 1968 والمتعلّق بتنظيم دائرة المحاسبات مثلما تمّ تنقيحه بالقانون الأساسي عدد 3 لسنة 2008 المؤرخ في 29 جانفي 2008 والفصل 79 من الأمر عدد 218 لسنة 1971 المؤرخ في 29 ماي 1971 والمتعلّق بسير دائرة المحاسبات تتولّى الدائرة النظر في مطابقة حسابات تصرّف المحاسبين العموميين للحساب العامّ للسنة المالية،

وحيث أنّ الفصل 55 المذكور أعلاه نصّ صراحة على إصدار الدائرة لتصريح في مدى مطابقة حسابات تصرّف المحاسبين العموميين للحساب العامّ للسنة المالية،

وحيث لم تتوفر لدى الدائرة "كشوفات التسوية" بالنسبة إلى جميع المؤسسات العمومية التي لم تتجاوز موارد ميزانياتها مبلغ مليون دينار،

وحيث لم يتمّ مدّ الدائرة بحساب التصرف لمكتب الاتصال برام الله بعنوان سنة 2012 ؛

وحيث لم يتمّ مدّ الدائرة بحساب التصرف لقباضة المالية ببوعرادة بعنوان سنة 2012 ؛

وحيث أنّ أمين المال العامّ للبلاد التونسية يعدّ محاسبا مركزيا لكل المحاسبين العموميين وأنّ حساب التصرف الذي قدّمه هذا الأخير للدائرة قد تضمّن جميعا لكل حسابات المحاسبين العموميين،

وحيث تبين تطابق مجموع أرصدة المحاسبين العموميين لسنة 2012، مثلما جاءت مفصلة بالحساب العام للسنة المالية 2012 مع ما تمّ تجميعه بحساب أمين المال العام للبلاد التونسية بحسابه السنوي لنفس السنة المعنية،

وبعد الاطلاع على تقرير دائرة المحاسبات حول مشروع قانون غلق ميزانية الدولة لتصرف 2012 وعلى الملاحظات المدرجة به،

وحيث تبين عدم تأثير الملاحظات التالية على مطابقة الحسابات :

1- عدم إدراج المبالغ بعنوان التسبقات المسندة في سنة 2012 على عمليات الميزانية، سواء ما تعلق منها بالعنوان الأول والعنوان الثاني وصناديق الخزينة، وعدم تسويتها،

2- عدم إدراج الموارد المحصّلة بعنوان سنة 2012، والمضمنة بينود العمليات للحفظ، ضمن ميزانية الدولة للسنة المذكورة وعدم تحميلها بصفة نهائية على بنود الميزانية بالرغم من إدراجها بسجلات أمين المال العامّ للبلاد التونسية،

3- عدم إدراج وضعية عمليات الطرح والمبالغ المتبقية للاستخلاص بعنوان موارد الدولة تطبيقاً لأحكام الفصل 208 من مجلة المحاسبة العمومية.

4- عدم التقييد بقواعد المحاسبة العمومية عند القيد المحاسبي لأرصدة حساب تنظيم القمّة العربية السادسة عشر بتونس الذي تمّ تحويل أرصدته إلى حساب تنظيم التظاهرات الدولية بتونس وهو ما أدى إلى تضخيم الحجم الإجمالي لموارد ونفقات ميزانية الدولة.

وبعد الإطلاع :

I - على حسابات الدولة

أ - ميزانية الدولة

باعتبار العمليات المنجزة من قبل أمين المال العامّ والأمين العامّ للمصاريف وأمناء المصاريف وأمناء المال الجمهوريين وقباض المائيّة وقباض الديوانة والمجمّعة على أساس مبالغها بدفاتر أمين المال العامّ بوصفه المحاسب المركزي للخزينة، بلغت المقاييض التّهائية ما قدره 25.181.142.033,161 د وذلك دون اعتبار مبلغ 384.699.181,295 د تمّ سحبه من متوفّرات الخزينة (يتعيّن نقله إلى الحساب القارّ لتسبقات الخزينة). وبلغت المصاريف 23.484.145.175,229 د.

وأُسفر تصرف 2012 عن فائض في المقاييض على المصاريف بمبلغ 1.696.996.857,932 د. وبعد طرح مبلغ 2.081.696.039,227 د يتمّ نقله إلى ميزانية سنة 2013 وذلك لفائدة الحسابات الخاصّة في الخزينة في حدود 1.756.484.592,248 د ولفائدة حسابات أموال المشاركة في حدود 325.211.446,979 د، يسفر تصرف 2012 عن فائض صاف للمصاريف على المقاييض بمبلغ 384.699.181,295 د يتمّ اقتطاعه من الحساب القارّ لتسبقات الخزينة.

وتتطابق هذه التّائج مع التّائج الواردة بالحساب العامّ للسنة الماليّة.

ب- عملیات الخزينة

سجلت الحسابات الدائنة المجمعة بتاريخ

31 ديسمبر 2011 فائضا في المقايض قدره..... د 28.413.295.679.169

وسجلت الحسابات المدينة من جهتها فائضا في المصاريف قدره..... د 25.679.269.847.235

مما أسفر عن فائض صاف في المقايض قدره..... د 2.734.025.831,934
ويمثل هذا الفائض الصافي الرصيد الموجود بصندوق أمين المال العام.

إنّ الرصيد النهائي الذي يظهر من خلال حسابات أمين المال العام مطابق للرصيد الذي يبرز من خلال الحساب الخاص بتداول الأموال من مقايض ومصاريف كما ورد في الحساب العام للسنة المالية.

وعلى صعيد آخر، أفرزت موازنة الحسابات الفردية للمحاسبين العموميين بحساب تصرف أمين المال العام في مستوى حساب تداول الأموال بين المحاسبين المسمى "عملیات التسوية مع القباض" الفارق التالي:

- رصيد بند "حساب التسوية مع القباض" لدى أمين المال العام 5.682.521.778,210 د

- رصيد الأمين العام للمصاريف وأمناء المصاريف وأمناء

المال الجهويين وقباض المالية وقباض الديوانة..... د 1.049.060.996,7521

عملیات بصدد التنزيل..... د 4.730.148.587,975

ويمثل هذا الفارق مبلغا متبق للتسوية في انتظار تنزيل عملیات الصرف المنجزة من قبل الأمين العام للمصاريف وأمناء المصاريف وأمناء المال الجهويين وقباض المالية وقباض الديوانة بحساب أمين المال العام والتي لم يتم إدراجها بعد بحسابه عند غلق تصرف 2012.

II - وعلى حسابات المؤسسات العمومية ذات الميزانيات الملحقة ترتيبا

بميزانية الدولة

بلغت مقايض العنوان الأول لمجموع المؤسسات العمومية..... د 1.162.263.108,696

وبلغت مصاريف العنوان الأول..... د 953.249.946,429

مما أسفر عن رصيد بمبلغ..... د 291.962.049,285

يتعيّن نقله إلى ميزانيّات المؤسّسات العموميّة لسنة 2013 وذلك وفقاً لأحكام الفصل 18 (جديد) من القانون الأساسي للميزانيّة.

وتتطابق هذه التّأثيرات النهائيّة مع التّأثيرات التي وردت بالحساب العامّ للسنة الماليّة.

III - وعلى حسابات المراكز الدبلوماسية والقنصليّة بالخارج

بلغت عمليّات العنوان الأوّل من الميزانيّة التي أنجزها محاسبو المراكز الدبلوماسية والقنصليّة بالخارج :

د 115.889.146,237	 قبضا
د 112.534.935,162	 وصرفا

مما أسفر عن فائض صاف في المقايض قدره د 3.354.211,075

ويتعيّن إحالة هذا الفائض إلى الحساب القارّ لتسبقات الخزينة.
وتتطابق هذه التّأثيرات مع التّأثيرات التي وردت بالحساب العامّ للسنة الماليّة.

IV - وعلى حسابات الصناديق الخاصّة

د 575.713.745,695	 بلغت الموارد الجمليّة المحصّلة للصناديق الخاصّة
د 209.050.919,346	 والمصاريف المنجزة
د 366.662.826,349	 ممّا أفرز أرصدة متوقّرة في موفى 2012 جملتها

*

*

*

وختاماً فإنّ الحساب العامّ للسنة الماليّة لتصرّف 2012 مطابق لحسابات التصرّف التي وردت على الدائرة من قبل المحاسبين المعنيين سواء فيما يخصّ عمليّات ميزانيّة الدولة وميزانيّات المراكز الدبلوماسية والقنصليّة بالخارج أو العمليّات

التي أنجزتها الخزينة العامة وكذلك لحسابات التصرف أو الكشف الإجمالية لعمليات ميزانيات المؤسسات العمومية ذات الميزانيات الملحقه ترتيبيا بميزانية الدولة.

وبناء على ذلك فهي تأمر بما يلي:

- تحفظ الكشف والوثائق والمستندات التي انبنى عليها هذا التصريح بكتابة الدائرة وذلك للرجوع إليها عند الاقتضاء،

- يرفق مشروع قانون غلق الميزانية لسنة 2012 بنسخة من هذا التصريح،

- يرفق بهذه النسخة تقرير دائرة المحاسبات المتعلق بغلق ميزانية الدولة لتصرف 2012.

ضبط نصّ هذا التصريح من قبل الجلسة العامة لدائرة المحاسبات في اجتماعها المنعقد في 17 ديسمبر 2014 بحضور السيّدات والسّادة :

عبد اللطيف الحزّاط الرئيس الأوّل ومحمّد بوليلة المقرّر العام ونورالدين الزوالي وفرج الكشو وهند القونجي ونجيب القطاري ومحمد الطرابلسي وعمر التونكي وحاتم السليبي وشريفة قويدر وفضيلة القرقوري وزهرة خيّاش رؤساء غرف وعبد المجيد مشكان وهالة هاجر جابر و أمال بن رمضان وعلياء براطلي ونرجس السلامي والمنجي الحمامي ومنير بن رجب ومراد بن قسومة ومحمد ياسين الزمّني وإيناس زينة وريم حسن وشيراز التليلي وعباس بدر وزكرياء حمودة ومنى بوراوي ونهاد معلول وفتحية حماد وسامية الزموري وأكرم الموحلي رؤساء أقسام وخالد بن علي ومحمد بوعزيز والحبيب عبد السلام ولطفي واردة ومحمد شيحة وسماح بن حمة ورجاء عفيفي مستشارون.

وحضر الجلسة كذلك السيد محمد رفيق كرّيم مندوب الحكومة العام والسيدة سامية العياري والسيد الزاهر الثابتي والسيدة صباح العريضي مندوبو حكومة لدى دائرة المحاسبات.

الملاحق

الجدول عدد 1: مقايض ميزانية الدولة لسنة 2012

بالدينار

مقارنة الانجازات بالتقديرات النهائية		الانجازات	التقديرات النهائية	تنقيحات اخرى	تقديرات ق م ت	التنقيحات	التقديرات الاولية ق م	البيانات
-	+							
1 701 493 680,177		15 298 906 319,823	17 000 400 000,000	0,000	17 000 400 000,000	2 111 500 000,000	14 888 900 000,000	العنوان الأول
281 731 704,677		6 953 767 028,323	7 235 498 733,000	40 498 733,000	7 195 000 000,000	194 000 000,000	7 001 000 000,000	العنوان الثاني
1 983 225 384,854		22 252 673 348,146	24 235 898 733,000	40 498 733,000	24 195 400 000,000	2 305 500 000,000	21 889 900 000,000	الجملة
								صناديق الخزينة:
	1 428 759 018,550	2 509 359 018,550	1 080 600 000,000	0,000	1 080 600 000,000	160 500 000,000	920 100 000,000	الحسابات الخاصة في الخزينة
	336 776 573,383	419 109 666,465	82 333 093,082					حسابات أموال المشاركة
	1 765 535 591,933	2 928 468 685,015	1 162 933 093,082	0,000	1 080 600 000,000	160 500 000,000	920 100 000,000	الجملة
1 983 225 384,854	1 765 535 591,933	25 181 142 033,161	25 398 831 826,082	40 498 733,000	25 276 000 000,000	2 466 000 000,000	22 810 000 000,000	الجملة العامة

-217 689 792,921

الجدول عدد 2: نفقات ميزانية الدولة لسنة 2012

بالدينار

البيانات	التقديرات الأولية ق م	التنقيحات	تقديرات ق م ت	تنقيحات أخرى	التقديرات النهائية	الدفعات	الاعتمادات الباقية
العنوان الأول	14 771 900 000,000	1 223 000 000,000	15 994 900 000,000	0,000	15 994 900 000,000	15 786 178 783,695	208 721 216,305
العنوان الثاني	7 118 000 000,000	1 082 500 000,000	8 200 500 000,000	40 498 733,000	8 240 998 733,000	6 851 193 745,746	1 389 804 987,254
الجملة	21 889 900 000,000	2 305 500 000,000	24 195 400 000,000	40 498 733,000	24 235 898 733,000	22 637 372 529,441	1 598 526 203,559
صناديق الخزينة:							
الحسابات الخاصة في الخزينة	920 100 000,000	160 500 000,000	1 080 600 000,000	0,000	1 080 600 000,000	752 874 426,302	327 725 573,698
حسابات أموال المشاركة					82 333 093,082	93 898 219,486	0,000
الجملة	920 100 000,000	160 500 000,000	1 080 600 000,000	0,000	1 162 933 093,082	846 772 645,788	327 725 573,698
الجملة العامة	22 810 000 000,000	2 466 000 000,000	25 276 000 000,000	40 498 733,000	25 398 831 826,082	23 484 145 175,229	1 926 251 777,257

جدول عدد 1-2
العنوان الأول - نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2012 حسب الأبواب و الأقسام

بالدينار

العنوان الأول							بيان الأبواب	
جملة العنوان الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول : نفقات التصرف						
	القسم الخامس: فوائد الدين العمومي	جملة الجزء الأول	القسم الرابع : نفقات التصرف الطارئة	القسم الثالث: التدخل العمومي	القسم الثاني: وسائل المصالح	القسم الأول: التأجير العمومي		
24 845 762,151		24 845 762,151		237 022,026	3 242 181,612	21 366 558,513	المجلس الوطني التأسيسي	1
63 620 019,740		63 620 019,740		2 017 271,805	16 435 401,882	45 167 346,053	رئاسة الجمهورية	2
121 297 328,398		121 297 328,398		16 815 231,355	10 194 621,597	94 287 475,446	رئاسة الحكومة	3
1 743 653 703,836		1 743 653 703,836		460 922 568,949	187 230 798,079	1 095 500 336,808	وزارة الداخلية	4
280 918 920,008		280 918 920,008		3 952 615,308	62 408 611,044	214 557 693,656	وزارة العدل	5
2 082 775,291		2 082 775,291		67 000,000	472 971,753	1 542 803,538	وزارة حقوق الإنسان و العدالة الإنتقالية	6
149 162 326,650		149 162 326,650		12 660 662,447	45 870 425,849	90 631 238,354	وزارة الشؤون الخارجية	7
974 935 091,250		974 935 091,250		24 121 577,689	135 926 237,831	814 887 275,730	وزارة الدفاع الوطني	8
62 906 096,046		62 906 096,046		6 975 211,090	11 485 864,715	44 445 020,241	وزارة الشؤون الدينية	9
309 355 266,104		309 355 266,104		1 736 382,705	21 751 715,078	285 867 168,321	وزارة المالية	10
27 200 136,477		27 200 136,477		106 000,000	4 951 779,405	22 142 357,072	وزارة الإستثمار والتعاون الدولي	11
18 872 589,301		18 872 589,301		123 000,000	3 062 615,906	15 686 973,395	وزارة التنمية الجهوية و التخطيط	12
29 438 958,934		29 438 958,934		72 872,824	3 814 794,851	25 551 291,259	وزارة املاك الدولة والشؤون العقارية	13

جدول عدد 1-2
العنوان الأول نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2012 حسب الأبواب و الأقسام

بالدينار

العنوان الأول							بيان الأبواب	
جملة العنوان الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول : نفقات التصرف						
	القسم الخامس: فوائد الدين العمومي	جملة الجزء الأول	القسم الرابع : نفقات التصرف الطارئة	القسم الثالث: التدخل العمومي	القسم الثاني: وسائل المصالح	القسم الأول: التأجير العمومي		
377 929 482,073		377 929 482,073		2 927 057,171	46 936 722,439	328 065 702,463	14	وزارة الفلاحة
36 173 130,586		36 173 130,586		10 369 771,120	4 629 360,892	21 173 998,574	15	وزارة البيئة
3 439 778 206,752		3 439 778 206,752		3 370 270 059,669	13 977 684,149	55 530 462,934	16	وزارة الصناعة والتجارة
14 029 453,821		14 029 453,821		1 306 999,335	1 704 895,538	11 017 558,948	17	وزارة تكنولوجيا المعلومات و الإتصال
46 232 681,487		46 232 681,487		458 053,540	10 300 437,862	35 474 190,085	18	وزارة السياحة
113 837 263,365		113 837 263,365		738 245,000	43 120 475,462	69 978 542,903	19	وزارة التجهيز
289 676 742,042		289 676 742,042		277 950 632,238	1 500 734,531	10 225 375,273	20	وزارة النقل
62 545 448,587		62 545 448,587		14 578 653,000	4 333 632,805	43 633 162,782	21	وزارة شؤون المرأة والأسرة
103 250 847,314		103 250 847,314		29 774 277,899	8 120 782,004	65 355 787,411	22	وزارة الثقافة
285 442 717,735		285 442 717,735		28 619 284,473	14 904 256,682	241 919 176,580	23	وزارة الشباب والرياضة
1 159 377 974,071		1 159 377 974,071		3 647 705,945	134 201 501,599	1 021 528 766,527	24	وزارة الصحة العمومية
537 267 433,780		537 267 433,780		426 711 257,158	14 448 069,732	96 108 106,890	25	وزارة الشؤون الاجتماعية

جدول عدد 1-2
العنوان الأول نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2012 حسب الأبواب و الأقسام

بالدينار

العنوان الأول							بيان الأبواب	
جملة العنوان الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول : نفقات التصرف						
	القسم الخامس: فوائد الدين العمومي	جملة الجزء الأول	القسم الرابع : نفقات التصرف الطارئة	القسم الثالث: التدخل العمومي	القسم الثاني: وسائل المصالح	القسم الأول: التأجير العمومي		
3 007 490 744,980		3 007 490 744,980		29 586 148,040	79 858 894,509	2 898 045 702,431	26	وزارة التربية
1 017 575 203,183		1 017 575 203,183		145 329 405,232	81 110 809,985	791 134 987,966	27	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
213 032 478,328		213 032 478,328		972 300,000	17 419 356,677	194 640 821,651	28	وزارة التشغيل و التكوين المهني
0,000		0,000	0,000				29	النفقات الطارئة وغير الموزعة
1 274 250 001,405	1 274 250 001,405						30	الدين العمومي
15 786 178 783,695	1 274 250 001,405	14 511 928 782,290	0,000	4 873 047 266,018	983 415 634,468	8 655 465 881,804	الجملة	

جدول عدد 2-2
العنوان الثاني نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2012 حسب الأبواب و الأقسام

بالدينار

العنوان الثاني								
بيان الأبواب	الجزء الثالث نفقات التنمية						الجزء الرابع	جملة العنوان الثاني
	القسم السادس الاستثمارات المباشرة	القسم السابع: التمويل العمومي	القسم الثامن: نفقات التنمية الطارئة	القسم التاسع نفقات التنمية المرتبطة بالموارد الخارجية	جملة الجزء الثالث	القسم العاشر تسديد أصل الدين		
1	المجلس الوطني التأسيسي	225 902,687	0,000		0,000	225 902,687	225 902,687	
2	رئاسة الجمهورية	2 469 386,413	125 000,000		0,000	2 594 386,413	2 594 386,413	
3	رئاسة الحكومة	3 989 705,510	6 125 900,000		0,000	10 115 605,510	10 115 605,510	
4	وزارة الداخلية	41 382 558,797	66 819 300,000		7 423 913,233	115 625 772,030	115 625 772,030	
5	وزارة العدل	24 791 915,029	200 000,000		0,000	24 991 915,029	24 991 915,029	
6	وزارة وزارة حقوق الإنسان والعدالة الإنتقالية	2 435 389,128	0,000		0,000	2 435 389,128	2 435 389,128	
7	وزارة الشؤون الخارجية	4 841 337,055	0,000		3 078 000,000	7 919 337,055	7 919 337,055	
8	وزارة الدفاع الوطني	81 623 834,976	3 700 000,000		0,000	85 323 834,976	85 323 834,976	
9	وزارة الشؤون الدينية	2 565 910,190	0,000		0,000	2 565 910,190	2 565 910,190	
10	وزارة المالية	9 925 157,498	4 070 000,000		0,000	13 995 157,498	13 995 157,498	
11	وزارة الاستثمار و التعاون الدولي	249 861,591	22 989 850,000		0,000	23 239 711,591	23 239 711,591	
12	وزارة التنمية الجهوية و التخطيط	242 991,814	681 701 829,551		0,000	681 944 821,365	681 944 821,365	
13	وزارة املاك الدولة والشؤون العقارية	1 867 598,168	0,000		0,000	1 867 598,168	1 867 598,168	
14	وزارة الفلاحة	398 664 206,348	222 004 266,245		97 198 689,785	717 867 162,378	717 867 162,378	

جدول عدد 2-2
العنوان الثاني نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2012 حسب الأبواب و الأقسام

بالدينار

العنوان الثاني							بيان الأبواب	
جملة العنوان الثاني	الجزء الرابع	الجزء الثالث نفقات التنمية						
	القسم العاشر تسديد أصل الدين	جملة الجزء الثالث	القسم التاسع نفقات التنمية المرتبطة بالموارد الخارجية	القسم الثامن: نفقات التنمية الطارئة	القسم السابع: التمويل العمومي	القسم السادس الإستثمارات المباشرة		
150 430 141,350		150 430 141,350	9 620 000,000		138 794 000,000	2 016 141,350	15	وزارة البيئة
301 590 791,577		301 590 791,577	1 161 372,651		291 991 015,000	8 438 403,926	16	وزارة الصناعة والتجارة
439 148,402		439 148,402	0,000		0,000	439 148,402	17	وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال
73 116 437,475		73 116 437,475	0,000		72 085 840,000	1 030 597,475	18	وزارة السياحة
754 331 018,394		754 331 018,394	243 977 703,206		100 516 000,000	409 837 315,188	19	وزارة التجهيز
254 307 360,261		254 307 360,261	42 613 882,508		210 742 000,000	951 477,753	20	وزارة النقل
8 630 875,911		8 630 875,911	0,000		33 000,000	8 597 875,911	21	وزارة شؤون المرأة و الاسرة
38 067 572,895		38 067 572,895	5 721 429,412		3 070 500,000	29 275 643,483	22	وزارة الثقافة
109 172 700,925		109 172 700,925	0,000		730 000,000	108 442 700,925	23	وزارة الشباب والرياضة
133 391 359,270		133 391 359,270	35 713 784,618		2 550 000,000	95 127 574,652	24	وزارة الصحة العمومية
83 590 239,332		83 590 239,332	0,000		72 031 000,000	11 559 239,332	25	وزارة الشؤون الاجتماعية
276 267 330,966		276 267 330,966	4 413 755,181		0,000	271 853 575,785	26	وزارة التربية

جدول عدد 2-2
العنوان الثاني نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2012 حسب الأبواب و الأقسام

بالدينار

العنوان الثاني							بيان الأبواب	
جملة العنوان الثاني	الجزء الرابع	الجزء الثالث نفقات التنمية						
	القسم العاشر تسديد أصل الدين	جملة الجزء الثالث	القسم التاسع نفقات التنمية المرتبطة بالموارد الخارجية	القسم الثامن: نفقات التنمية الطارئة	القسم السابع: التمويل العمومي	القسم السادس الإستثمارات المباشرة		
163 152 963,104		163 152 963,104	32 043 891,677		3 712 000,000	127 397 071,427	27	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
25 087 523,410		25 087 523,410	0,000		24 178 600,000	908 923,410	28	وزارة التشغيل و التكوين المهني
0,000		0,000		0,000			29	النفقات الطارئة وغير الموزعة
2 788 905 778,456	2 788 905 778,456						30	الدين العمومي
6 851 193 745,746	2 788 905 778,456	4 062 287 967,290	482 966 422,271	0,000	1 928 170 100,796	1 651 151 444,223	الجملة	

الجدول عدد 3
نتائج تنفيذ ميزانية الدولة لسنة 2012

الفوارق			النتائج		التقديرات النهائية		الموارد				البيانات
بين المقابيض و الدفعات	بين الاعتمادات و الدفعات	بين المقابيض و التقديرات النهائية	الدفعات	المقابيض	للإعتمادات	للموارد	تتفيحات اخرى	تقديرات ق م ت	التتفيحات	التقديرات الاولى ق م	
(**)	(*)										العنوانين الاول و الثاني:
-384 699 181,295	1 598 526 203,559	-1 983 225 384,854	22 637 372 529,441	22 252 673 348,146	24 235 898 733,000	24 235 898 733,000	40 498 733,000	24 195 400 000,000	2 305 500 000,000	21 889 900 000,000	
-487 272 463,872	208 721 216,305	-1 701 493 680,177	15 786 178 783,695	15 298 906 319,823	15 994 900 000,000	17 000 400 000,000	0,000	17 000 400 000,000	2 111 500 000,000	14 888 900 000,000	العنوان الأول
102 573 282,577	1 389 804 987,254	-281 731 704,677	6 851 193 745,746	6 953 767 028,323	8 240 998 733,000	7 235 498 733,000	40 498 733,000	7 195 000 000,000	194 000 000,000	7 001 000 000,000	العنوان الثاني
2 081 696 039,227	327 725 573,698	1 765 535 591,933	846 772 645,788	2 928 468 685,015	1 162 933 093,082	1 162 933 093,082	0,000	1 080 600 000,000	160 500 000,000	920 100 000,000	صناديق الخزينة:
1 756 484 592,248	327 725 573,698	1 428 759 018,550	752 874 426,302	2 509 359 018,550	1 080 600 000,000	1 080 600 000,000	0,000	1 080 600 000,000	160 500 000,000	920 100 000,000	الحسابات الخاصة في الخزينة
325 211 446,979	0,000	336 776 573,383	93 898 219,486	419 109 666,465	82 333 093,082	82 333 093,082					حسابات أموال المشاركة
1 696 996 857,932	1 926 251 777,257	-217 689 792,921	23 484 145 175,229	25 181 142 033,161	25 398 831 826,082	25 398 831 826,082	40 498 733,000	25 276 000 000,000	2 466 000 000,000	22 810 000 000,000	الجملة العامة

(*) اعتمادات صافية يتم إلغاؤها

(**) نقص يتم تغطيته بخصم من الحساب القار لتسبيقات الخزينة

الجدول عدد 4
إعتمادات مفوضة للمراكز الدبلوماسية و القنصلية بالخارج (العنوان الاول)
لسنة 2012

بالدينار

البيانات	الإعتمادات المفتوحة بميزانية وزارة الخارجية	الإعتمادات المفوضة للمراكز الدبلوماسية و القنصلية	الإنجازات	الفارق بين الإعتمادات المفتوحة و الإعتمادات المفوضة
المقايض	119 612 000,000	115 889 146,237	115 889 146,237	3 722 853,763
المصاريف			112 534 935,162	
الفارق بين المقايض والمصاريف			3 354 211,075 (*)	

(*) يحال للحساب القار لتسبقات الخزينة

الجدول عدد 5
ميزانيات المؤسسات العمومية الملحقة ترتيبيا بميزانية الدولة لسنة 2012
العنوان الأول

بالدينار

البيانات	فواصل 2011	التقديرات الأولية	التنقيحات	التقديرات النهائية	الإنجازات	الفارق بين التقديرات النهائية و الإنجازات
المقاييض	316 776 262,476	842 725 000,000	402 486 995,714	1 245 211 995,714	1 162 263 108,696	82 948 887,018
النفقات		842 725 000,000	402 486 995,714	1 245 211 995,714	953 249 946,429	(**) 291 962 049,285
فائض المقاييض على النفقات	316 776 262,476				209 013 162,267 (*)	

(*) ينقل إلى سنة 2013
(**) اعتمادات باقية يتم إلغاؤها

الجدول عدد 6
الصناديق الخاصة
المقايض و الدفعات لسنة 2012

بالدينار

الرصيد المتوفر إلى 31 ديسمبر 2011	الدفعات	المقايض			الرصيد المتوفر إلى 31 ديسمبر 2010
		جملة المقايض	المقايض الذاتية	منحة الدولة	
(*) 366 662 826,349	209 050 919,346	575 713 745,695	104 116 299,473	165 383 000,000	306 214 446,222

ينقل الى سنة 2013 (*)

23 أكتوبر 2014

N° 00472

من وزير الاقتصاد والمالية

إلى

السيد الرئيس الأول لدائرة المحاسبات

14/104
2014-2-25

الموضوع: حول التقرير الأولي لدائرة المحاسبات بخصوص مشروع قانون ختم ميزانية الدولة لسنة 2012.

المرجع: إحالتكم عدد 560/01/2014 بتاريخ 21 نوفمبر 2014 والمضمنة بمكتب الضبط المركزي لوزارة الاقتصاد والمالية تحت عدد 2775 بتاريخ 24 نوفمبر 2014.

المصاحيب: 04

وبعد، أتشرف بأن أوافيكم طي هذا بملاحظات الإدارة العامة للأداءات بخصوص النقاط ذات العلاقة بمشمولاتها والواردة بالتقرير الأولي المتعلق بمشروع قانون ختم ميزانية الدولة لسنة 2012.

والسلام

عن وزير الاقتصاد والمالية وبتمويل منه
المندوب العام للمحاسبة العمومية
والاستخلاص

الإمضاء: عبد اللطيف البشيراني

تحال إلى
الفرقة المحاسبة
2993-

19 ديسمبر 2014



08622

الجمهورية التونسية
DGI
DIRECTION GÉNÉRALE
DES IMPÔTS

Adresse
العنوان

93 Avenue Hedi Chaker 1002 Tunis
شارع الهادي شكير 1002 تونس

Tél
الهاتف

(+216) 71.890.430

Fax
الفاكس

(+216) 71.790.342

Site
web
موقع
الويب

www.impots.finances.gov.tn

CIFD
مركز الفوائد
على الدخل

81.100.400

*Centre d'Information Fiscale à Distance
Tarif en TTC : Fix : 79 millions, Mobile : 146 millions



من المدير العام للأداءات
إلى
السيد المدير العام
للمحاسبة العمومية والاستخلاص

الموضوع : ملاحظات الإدارة العامة للأداءات بخصوص التقرير الأولي لدائرة
المحاسبات حول مشروع ختم ميزانية الدولة لسنة 2012.
المرجع : مكتوبكم عدد 2104 بتاريخ 01 ديسمبر 2014.
المصاحب : 1

و بعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن للتقرير الأولي لدائرة
المحاسبات حول مشروع قانون ختم ميزانية الدولة لسنة 2012 أتشرف بموافاتكم طي هذا
بملاحظتنا بخصوص النقاط المتعلقة بمصالح الإدارة العامة للأداءات .

المدير العام للأداءات
الإمضاء: رياض القروي

ملاحظات الإدارة العامة للأداءات بخصوص التقرير الأولي لدائرة المحاسبات المتعلق بختم ميزانية الدولة لسنة 2012

المحور	الملاحظات
إيداع التصاريح وتسوية الإغفالات والتحكم في النسيج الجبائي	تمت الإشارة بالتقرير إلى محدودية نسبة إيداع التصاريح الجبائية التي لم تبلغ خلال سنة 2012 سوى 50,8% ولم يتعد معدل هذه النسبة خلال العشر السنوات الأخيرة مستوى الـ 60%. في هذا المجال يجدر التذكير بالظروف التي مرت بها البلاد والتي حالت دون تسوية وضعية المتخلفين عن إيداع تصاريحهم الجبائية. علما وأنه قد تم اتخاذ إجراءات للحد من تدني نسب إيداع التصاريح حيث تضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2012 المؤرخ في 16 ماي 2012 إجراءات للمصالحة مع المطالبين بالأداء وتيسير تسوية إغفالاتهم. وقد مكنت أحكام الفصل 25 من هذا القانون المطالبين بالأداء المتخلفين عن إيداع تصاريحهم الجبائية والعقود والكتابات من تسوية وضعيتهم بإيداع التصاريح المعنية مع دفع 50% من مبلغ الضريبة المستوجبة على أقساط ثلاثية ودون دفع خطايا تأخير. كما تم بالتوازي إصدار العديد من المذكرات الإدارية لتحسيس مصالح المراقبة بضرورة تسوية الإغفالات في الإبان أي حال انقضاء الأجل القانونية لإيداع التصاريح ورسم خطة كاملة لتسوية الإغفالات تعتمد على إعطاء الأولوية لتسوية وضعية أهم المطالبين بالأداء (الذين تمثل مساهمتهم حوالي 80% من المساهمة الجمالية) والذين بلغت، إلى موفى نوفمبر 2014، نسبة إيداع تصاريحهم الجبائية بعنوان سنة 2012 (92,7%) مقابل (52,7%) بالنسبة لكافة المطالبين بالأداء ثم تسوية وضعية المطالبين بالأداء المتلذدين والذين لا يتولون إيداع تصاريحهم الجبائية إلا بعد تدخل مصالح المراقبة مع التنسيق التام مع قباض المالية لاستخلاص المبالغ المستوجبة. هذا، وقد تمت دعوة مصالح المراقبة الجبائية إلى مواصلة عملية المسح الجبائي والقيام بدورة جديدة خلال سنة 2014 لتحيين السجل الجبائي وتطهيره من الأشخاص المتوقفين نهائيا عن النشاط أو الذين قاموا بتغيير عناوين نشاطهم دون إعلام الإدارة. ملاحظة : إن نسب الإغفال المستخرجة من منظومة رفيق ومن نظام المعلومات لاتأخذ بعين الاعتبار الوضعيات المسواة بإصدار قرارات التوظيف الإجباري نظرا لعدة صعوبات تقنية لم يتم تجاوزها إلى حد هذا التاريخ.

المحور	الملاحظات
الخاضعين للنظام التقديري وضعف مساهمتهم في المداخل الجبائية	ساهمت الإجراءات المتخذة خلال سنة 2011 والمتعلقة بالترفيغ في سقف رقم معاملات الخاضعين للنظام التقديري إلى 50.000 دينار بالنسبة للخدمات و 100.000 دينار بالنسبة للتجارة وعمليات التحويل في ارتفاع عدد المنضوين تحت النظام التقديري كما أدى الإجراء المتعلق بحذف النظام التقديري الإختياري إلى التقليل في المساهمة الجمالية للمنضوين تحت هذا النظام التي بلغت 23,4 م د بعنوان سنة 2012 مقابل و 29,8 م د سنة 2010 منها 5,2 م د مساهمة الخاضعين للنظام التقديري الإختياري. هذا ونظرا لخصوصيات المرحلة التي تمر بها البلاد التونسية تم ترشيد تدخلات مصالح المراقبة الجبائية لتعبئة موارد ميزانية الدولة وتوجيهها نحو الملفات الهامة مما نتج عنه تحقيق تطورا هاما في مردودها بلغ 991 مليون دينار سنة 2012 مقابل 664,7 مليون دينار سنة 2011 أي تطورا بنسبة 49%. ولغاية مزيد التحكم في النظام التقديري تم في إطار الإصلاح الشامل للمنظومة الجبائية تكوين فريق عمل كلف بدراسة هذا النظام وتم تقديم العديد من المقترحات تم تجسيم البعض منها في إطار قانون المالية وقانون المالية التكميلي لسنة 2014 تمثلت أساسا في: 1- حصر النظام التقديري في صغار المستغلين وفي الزمن وذلك من خلال : • استثناء بعض الأنشطة من الانتفاع بهذا النظام (أنجز ضمن قانون المالية لسنة 2014 - 68 نشاطا)؛ • إسناد هذا النظام لمدة زمنية معينة (3 أو 4 سنوات) مع إمكانية التجديد بعد تقديم ما يفيد أحقية المطالب بالأداء لمواصلة الانتفاع بهذا النظام. 2- ملائمة مبلغ الضريبة مع كلفة استخلاص الأداء : • الترفيع في مبلغ الضريبة الدنيا المستوجبة على الخاضعين للنظام التقديري بنسبة 50 % (أنجز ضمن قانون المالية لسنة 2014) • إلزام الخاضعين للنظام التقديري بإصدار فواتير بعنوان الخدمات أو البيوعات التي يساوي أو يفوق مبلغها الـ 500 دينار. 3- حث المطالبين بالأداء على احترام الواجبات الجبائية وخاصة منها إيداع التصاريح ودفع الأداء : • الترفيع في مبلغ الضريبة التقديرية المستوجبة بنسبة 50 % في صورة إيداع التصريح السنوي بالضريبة التقديرية بعد مضي 30 يوما من انقضاء الأجل القانونية (أنجز ضمن قانون المالية لسنة 2014)؛ • ربط عملية صرف المبالغ الراجعة للمطالبين بالأداء المتعاملين مع مصالح الدولة والمؤسسات العمومية بتسوية الوضعية الجبائية؛ (أنجز ضمن قانون المالية لسنة 2014)؛ • ربط الحصول على الخدمات الإدارية المسداة بتسوية الوضعية الجبائية؛ (أنجز ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2014).

الملفات
العالقة :

بالنسبة للملفات العالقة والمتعلقة بإعلامات بنتائج مراجعة تم تبليغها قبل غرة جانفي 2013 يجدر التذكير بأنه قد أعطيت التعليمات اللازمة من خلال المذكرات الإدارية الموجهة إلى مصالح المراقبة لتفادي هذه النقائص وتحسيسهم بضرورة الإسراع في تصفية هذه الملفات مع إعطاء الأولوية إلى الملفات المتضمنة لمبالغ هامة والملفات التي يمكن أن يشملها التقادم. كما تمت دعوة المحققين إلى الحرص مستقبلا على تصفية هذه الملفات في أجل لا يتجاوز 6 أشهر من تاريخ تبليغ الإعلام بنتائج المراجعة.

كما ساهمت الأحكام الواردة بقانون المالية التكميلي لسنة 2012 المتعلقة بإجراءات المصالحة مع المطالبين بالأداء في التسريع في تسوية هذه الملفات.

ويحوصل الجدول الموالي وضعية الملفات العالقة إلى غاية 19 ديسمبر 2014 :

مراجعة عميقة				مراجعة أولية				السنوات
الملفات العالقة إلى غاية 19 ديسمبر 2014		الإعلامات بنتائج المراجعة المبلغة		الملفات العالقة إلى غاية 19 ديسمبر 2014		الإعلامات بنتائج المراجعة المبلغة		
العدد	المردود	العدد	المردود	العدد	المردود	العدد	المردود	
96	7 م د	4.155	708 م د	206	4 م د	18.323	206,4 م د	2010
91	38,5 م د	1.427	1 055 م د	146	6,4 م د	2.657	155,2 م د	2011
407	455,5 م د	1.940	1841 م د	773	39,4 م د	6.755	194,1 م د	2012
594	501 م د	7.522	3604 م د	1245	49,8 م د	27.735	555,7 م د	المجموع

2014 25

من وزير الاقتصاد والمالية

إلى

السيد الرئيس الأول لدائرة المحاسبات

الموضوع: حول التقرير الأولي لدائرة المحاسبات بخصوص مشروع قانون ختم
ميزانية الدولة لسنة 2012.

المرجع: إحالتكم عدد 560/01/2014 بتاريخ 21 نوفمبر 2014 والمضمنة بمكتب
الضبط المركزي لوزارة الاقتصاد والمالية تحت عدد 2775 بتاريخ
24 نوفمبر 2014.

المصاحب: 02

وبعد، أتشرف بأن أوافيكم طي هذا بملاحظات الإدارة العامة للدين والتعاون
المالي بخصوص النقاط ذات العلاقة بمشمولاتها والواردة بالتقرير الأولي المتعلق
بمشروع قانون ختم ميزانية الدولة لسنة 2012.

والسلام

عن وزير الاقتصاد والمالية وبمفوض منه
السيد الرئيس الأول لدائرة المحاسبات
والاستخلاص

الإمضاء: عبد اللطيف الدشرابي

3005



17 ديسمبر 2014

من المدير العام للتصرف في الدين و التعاون المالي
إلى السيد المدير العام للمحاسبة العمومية و الإستخلاص

الموضوع: حول تقرير دائرة المحاسبات المتعلق بمشروع قانون غلق ميزانية
الدولة لسنة 2012 .

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 1 ديسمبر 2014 .

تبعاً لمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه ، أتشرف بأن أرفق لكم طي هذا

ملاحظات الإدارة العامة للتصرف في الدين و التعاون المالي حول ما ورد بتقرير

دائرة المحاسبات المتعلق بمشروع قانون غلق الميزانية لسنة 2012 .

والسلام

عن وزير الاقتصاد والمالية

رئيس مجلس

الحسابات العام

الهادي دميقي

جدول ملاحظات الإدارة العامة للتصرف في الدين و التعاون المالي

ملاحظات الإدارة العامة للتصرف في الدين و التعاون المالي	تقرير دائرة المحاسبات
شهد نسق السحوبات بالنسبة للقروض الموظفة لمشاريع تنموية تراجعاً منذ سنة 2011 و يعود هذا التراجع إلى أسباب هيكلية و أخرى ظرفية. 1- الأسباب الهيكلية: تعرف العديد من المشاريع صعوبات عند انطلاق انجازها وينتج عن هذا التأخير في انجاز المشاريع إلى ارتفاع كلفتها و طلب تمديد في تواريخ استعمال القروض مما أدى بعض المقرضين إلى توظيف عمولات تعهد مثال اليابان و البنك الدولي. و تعود أسباب هذا التأخير: - ضعف الدراسات الأولية بسبب عدم تقيد الهياكل المعنية بمقتضيات منشور الوزارة الأولى بتاريخ 13 مارس 2013 الذي يضبط شروط إعداد المشاريع و متابعتها و انجازها . - عدم وجود وحدات تصرف في المشاريع أو ضعف هذه الوحدات من حيث الكفاءات و التجهيزات أو عدم تفرغ الكامل للمسؤولين بهذه الوحدات للمشروع. - مشاكل الانتزاع مما يؤدي إلى تأخير كبير في انطلاق المشاريع. - عدم إلمام بخصوصيات و شروط المقرضين في مادة الصفقات مما يؤدي إلى تأخير في اختيار صاحب الصفقة. - عدم طرح الإشكالات في الإبان مما يؤدي إلى تفاقم المشكل نظراً لعدم وجود هياكل مختصة و قارة للبت و دراسة العوائق التي تحول دون تقدم انجاز المشاريع. 2- الأسباب الظرفية: عرفت العديد من المشاريع توقف في انجازها لأسباب أمنية مما أدى إلى ارتفاع كلفة المشاريع و عدم قدرة عدد من المقاولين على اتمام انجازها مما أدى إلى فسخ عدد من الصفقات (مثال مشروع سد الدويمس) لذا لا بد من: - التقيد بما ورد بمنشور 13 مارس 2013 . - بعث وحدة تصرف للمشروع قبل الانطلاق في اتجازها و دعمه و رصد الإطارات البشرية المناسبة و تحفيزها. - اتمام عمليات الانتزاع قبل انطلاق المشروع و تخصيص فصل خاص بميزانية كل وزارة وخاصة (وزارة الفلاحة) تهم الانتزاع لفائدة مشاريع مستقبلية أو مخصصات عقارية لفائدة مشاريع مستقبلية.	ضعف نسق انجاز السحوبات بعنوان المشاريع الممولة بواسطة موارد خارجية موظفة بالنظر أساساً إلى التأخير في انجاز الصفقات و التأخير في تقديم طلبات السحوبات إلى الجهة المقرضة؛ (صفحة 9) متابعة سحب القروض الخارجية بما من شأنه أن يساعد في الرفع من تحصيل موارد الدولة من جهة وأن يجنب الميزانية أعباء إضافية بعنوان عمولات التعهد من جهة أخرى؛ (صفحة 11) ضبط سقف توزيع النفقات الممولة بواسطة قروض خارجية موظفة (صفحة 10). العمل على تلافي التأخير في تسوية سحب القروض المرتبطة بموارد خارجية بما يجنب التأخير في إعداد الحساب العام للسنة المالية و حساب التصرف لأمين المال العام؛ (صفحة 11)
من شأن مثل هذا الإجراء أن يكون له مفعول سلبي على المشاريع التي تكون في أوج نشاطها ما قد يعطل في استعمال موارد القرض المتاحة و ربما يؤدي إلى تأخير في خلاص المقاولين و المزدورين و من الأفضل أن تبقى النفقات الممولة بواسطة قروض خارجية ذات صبغة تقديرية. يعود هذا التأخير إلى عدم تقيد الوزارات و الوكالات المنتفحة بمشاريع ممولة بقروض موظفة بمنشور وزير المالية بتاريخ 20 سبتمبر 2008 المتعلق بإتمام إجراءات التأخير على سحوبات القروض الخارجية الموظفة و تسجيلها و تسويتها عبر منظومتي "سياد" و "أدب" و يمكن في هذا الصدد ربط فتح الإعتماد على ميزانية الدولة لمشروع ممول بقرض خارجي لسنة معينة بتسوية السحوبات المسجلة للسنة السابقة و ذلك قصد حث الوزارات و المؤسسات و الوكالات على تأدية النفقات المحمولة على قروض خارجية موظفة في آجال معقولة.	
لم يتم تخصيص اعتمادات في مستوى الميزانية لتسوية القروض المتخلى عنها؛ سيتم النظر في هذا الموضوع.	10- قروض الخزينة المتخلى عنها (صفحة 6)

25
2014

N° 00475

من وزير الاقتصاد والمالية

إلى

السيد الرئيس الأول لدائرة المحاسبات

الموضوع: حول التقرير الأولي لدائرة المحاسبات بخصوص مشروع قانون ختم
ميزانية الدولة لسنة 2012.

المرجع: إحالتكم عدد 560/01/2014 بتاريخ 21 نوفمبر 2014 والمضمنة بمكتب
الضبط المركزي لوزارة الاقتصاد والمالية تحت عدد 2775 بتاريخ
24 نوفمبر 2014.

المصاحب: 02

وبعد، أتشرف بأن أوافيكم طي هذا بملاحظات الإدارة العامة للدين والتعاون
المالي بخصوص النقاط ذات العلاقة بمشمولاتها والواردة بالتقرير الأولي المتعلق
بمشروع قانون ختم ميزانية الدولة لسنة 2012.

والسلام

عن وزير الاقتصاد والمالية ويتفويض منه
المندوب العام للماسبة العمومية
والاستخلاص

الإمضاء: عبد اللطيف الدشراتي

توازن ميزانية الدولة

2012			2011	
نتائج	ق م ت	ل م		
18 488.4	19 644.0	16 144.0	16 753.1	الموارد الذاتية
10.4%	17.3%	-3.6%	13.0%	
14 864.6	14 566.0	13 814.0	13 629.9	المدخلات الجبلية
9.1%	6.9%	1.4%	7.3%	
3 623.8	5 078.0	2 330.0	3 123.2	المدخلات غير الجبلية
1 737.8	1 600.0	272.0	547.2	مدخلات التخصصات و الهيئات الخارجية
194.0	1 200.0	400.0		مدخلات المصارف
4 772.3	5 757.1	6 791.0	3 997.2	موارد الاقتراض
1 517.7	1 417.0	2 832.0	1 335.2	الاقتراض الداخلي
3 245.4	4 340.0	3 959.0	2 395.8	الاقتراض الخارجي
8.2	0.1	0.0	266.2	حاجيات تمويل إضافية
23 260.7	25 401.1	22 935.0	20 750.3	جملة الموارد = جملة النفقات
12.1%	22.4%	10.5%	16.0%	
14 636.0	14 787.0	13 540.0	12 502.6	نفقات التصرف
17.1%	18.3%		25.0%	
8 655.5	8 647.0	8 565.0	7 679.4	الأجور
983.4	922.0	910.0	891.8	وسائل المصالح
3 624.1	3 208.0	2 838.0	2 869.0	نفقات الدعم
1 235.6	1 242.0	1 200.0	1 100.0	المواد الأساسية
2 111.0	1 688.0	1 360.0	1 536.0	المحروقات
277.5	278.0	278.0	233.0	النقل
1 373.0	1 332.0	1 110.0	1 062.4	تدخلات دون الدعم
	678.0	117.0		نفقات طارئة
4 765.9	6 400.1	5 200.0	4 729.4	نفقات التنمية
	725.6			نفقات طارئة
-260.0	125.0	125.0	-88.7	قروض وتسبيقات الخزينة
4 118.8	4 089.0	4 070.0	3 607.0	خدمات الدين
1 267.6	1 300.0	1 330.0	1 190.1	الفائدة
2 851.2	2 789.0	2 740.0	2 416.9	الأصل
23 260.7	25 401.1	22 935.0	20 750.3	جملة النفقات
12.1%	22.4%			
-653.5	-1 668.1	-2 721.0	-390.2	المعدل الأولي (م د)
-0.9%	-2.4%	-3.8%	-0.6%	(% من الناتج)
-3 852.9	-5 768.1	-4 723.0	-2 127.5	المعدل دون التخصصات و الهيئات و
				المصارف (م د) / FMI
-3.3%	-8.3%	-6.6%	-3.3%	(% من الناتج)

دون المدخلات و النفقات الاستثمارية (1)